برنامج سبيل التائبين 2441

هل لي من توبة؟]2[سبيل التائبين | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - 00:00:19

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:42

العالمين انك حميد مجيد. وفي الحديث الاخر انهم لما سألوا ابن عباس لقاتل المؤمن توبة؟ قال لا ثكلته امه يجيء المقتول يوم القيامة وقد وضع رأسه على كفه ويجرجر القاتل - 00:00:59

ويقول يا رب سل هذا فيما قتلني وذهب الى مذهب ابن عباس زيد ابن ثابت رضي الله عنه ايضا وانه ليس له توبة اه لكن في كتاب الادب المفرد للامام البخاري بسند صحيح - 00:01:20

ان عن عطاء بن يسار انه كان عند ابن عباس يوما فجاءه رجل فقال له يا ابا العباس اني خطبت امرأة فابت امها ان تنكحني او ابت ان تنكحني ونكحت رجلا اخر - 00:01:45

فغرت عليها فقتلتها. اليا توبة؟ فقال له امك حية؟ قال له لا قال اذهب فتقرب الى الله عز وجل بما استطعت قال عطاء ابن يسار فسألت ابن عباس لما سأله عن حياة امه؟ - 00:02:10

فقال انني لا اعلم شيئا يقرب من الله مثل بر الوالدة ها هو ابن عباس كما هو ظاهر من هذه الرواية يرى انه لو كانت امه حية هذا يجبر هذا الذنب الذي فعله. طيب - 00:02:38

الجمع بقى ما بين فتوى ابن عباس في انه لا توبة له او في ان له توبة هذا ينزل على حسب الحالة يعني روى يزيد ابن هارون عن ابي ما لك الاشجعي - 00:02:57

عن سعد بن عبيدة ان رجلا جاء ابن عباس فقال له المؤمن توبة قال له لا فلما مضى الرجل قال سعد بن عبيدة فقلنا له اهكذا كنت تفتينا اما كنت تفتينا ان لقاتل المؤمن توبة - 00:03:18

قال اجل ولكنني اظنه يريد قتل نفس فقال فارسلنا خلفه فكان كذلك ده بقى اللي هو فقه النفس الذي سنتكلم عنه ان شاء الله بعد قليل الذي عليه اهل السنة والجماعة - 00:03:45

ان كل ذنب يتاب منه حتى الشرك بالله عز وجل اذا تبت من الشرك قبل الله منك تترك الشرك الى التوحيد فليس هناك ذنب لا توبة له واحاديث وايات القرآن المجيد - 00:04:11

في باب الوعد كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولا شك ان القتل مما هو دون ذلك وقال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:04:35

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والاسراف هو مجاوزة الحد اي ان العبد اذنب ثم اذنب ثم اذنب ولا يزال يواصل الذنب بعد الذنب حتى خرج عن - 00:04:58

الحد وعن القصد هو مخاطب بهذه الاية قل يا عبادي الذين اسرفوا اي لم يتركوا ذنبا الا فعلوه لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر

الذنوب جميعا وفي الحديث الصحيح - 00:05:17
وفي الصحيحين ان الله عز وجل قال عبدي لو اتيتني بقراب الارض خطايا اي ملأت الارض بالخطيئات ولم تترك موضعا الا عصيت الله فيه لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا - 00:05:36
اتيتك بقرابها مغفرة ولا ابالي. لا ابالي لانه لا احد يحاسبه لا يخاف عقباها ان الله عز وجل لا يسأل عما يفعل. وهم يسألون. لا يقال له لم ولا كيف - 00:06:00
اه دي اخبار والاخبار لا يدخلها النسخ والوعد من الله لا يتخلف وهذه ايات محكمات الذي عليه اهل السنة والجماعة انها لا تنسخ لانها طبعا من الاخبار وان قوله تبارك وتعالى - 00:06:19
ومن يقتل مؤمنا متعمدا هذا هذه الاية مخصوصة ولا يجوز ان تخصص الايات والاخبار التي ورد فيها مطلق الوعد بمثل هذه بهذه الاية. حتى لا تتعارض النصوص الواردة في قبول الله تبارك وتعالى للعبد اذا اقلع عن الذنب - 00:06:40
هيبقى يعني اختلاف العلماء ده اهو كمشعر او يعني يدل على عظم الجريمة عظم الجريمة جريمة القتل. هذا الرجل لم يقتل نفسا انما قتل تسعة وتسعين نفسا ثم عرضت له التوبة. سبحان الله - 00:07:08
يعني حتى وان كان الذنب عظيما بادر الى ربك بادر الى ربك. يعني يجيئني مثلا بعض الذين اشتغلوا بالفن ويريد ان يتوب فيثبته الشيطان سواء كانت امرأة او رجل وطبعا المرأة اطم - 00:07:29
بالزات ازا كانت بتمسل بقى ادوار الغرام الكلام اللي بيحصل في الافلام فيقول لها طيب انت آآ احتجبت واستترت وانت عارية على شرائط الفيديو وعلى السيديهات والكلام ده في البيوت - 00:07:51
فما عسى ان تفعلين بتوبتك يثبتها عن التوبة وانها تأخذ يعني آآ يعني المسألة بجدية وآآ قدما الى الله عز وجل حتى يثبتها ويرجعها مرة اخرى. الانسان اذا يعني ادركه - 00:08:08
اليأس وفقد كل شيء خلاص استوى عنده الدر الثمين بالخرز المهين يعني لا يلوي على شيء رب طاعة اورثت عزا واستكبارا. اه مطيع رجل متصدق يقوم الليل يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر يعلم الناس - 00:08:23
فقد يغتر بعمله هذا فيكون هذا سببا في خزلان عرضت له التوبة بعدما قتل تسعة وتسعين نفسا كان يذبحهم ذبح النعاج وطبعا الانسان اذا اتعود ان يذبح ادميا خلاص بيبقى قلبه كأنه قد من حجارة بل الحجارة يتفجر منها الانهار - 00:08:38
والحجارة تهبط من خشية الله يكون قلبه اشد من الحجارة ومع ذلك عرضت له التوبة حتى لا ييأس امرؤ ابدا من زنب فقال دلوني على اعلم اهل الارض وهذا دلالة على انه مسدد - 00:09:04
ليه؟ لانه سأل عن اعلم اهل الارض والعلم كله سؤال وجواب وكما قال القائل حسن السؤال نصف العلم النصف التاني هو الجواب عن هذا السؤال وعلاقة الجواب السؤال بالجواب كعلاقة الصوت بالصدأ - 00:09:30
يعني يحكون قديما ان بعض الصبيان خرج الى الغابة ليصطاد وبعدين وهو ماشي في الغابة الصراخ بتاعه ده كان له صدى فاستمع فاذا صدى صرخ مرة اخرى فجاءه الصدى. نفس الصرخة بتاعته - 00:09:58
فظن ان ولدا اخر يعني آآ يحاكي صوته او انه يعيبه فقال من انت؟ فالصوت راجع له. الصدأ من انت قال قل لي من انت قام رجع له برضو الصدأ. قل لي من انت - 00:10:26
وقال انك حقا قبيح فقام راجع له برضو الصدأ انك حقا قبيح مين بقى اللي بيعانده اخد بقى عصاية وقعد يدور على هذا الغلام الذي يعانده. فلم يجد شيئا فرجع الى امه كاسف البال - 00:10:51
قالت ما لك يا بني؟ اراك كاسف البال حكى لها الحكاية. انا كان في ولد بيعاكسني وبيعاندني وكل ما اقول له من انت؟ يقول له قلت له انك حقا قبيح. قال انك حقا قبيح - 00:11:11
فتبسمت الام وقالت يا بني انه لم يكن ثمة احد انما هو رجع الصدى ولو قلت حسنا اذا سمعت حسنا يعني هو قال له هناك حقا قبيح. ما ترجعها له. هناك حقا قبيح - 00:11:23

لو قال حسنا كلاما حسنا لسمع كلاما حسنا هي العلاقة ما بين السؤال وما بين الجواب كالعلاقة بين الصوت والصدأ الرجل ده كان مسددا عندما سأل هذا السؤال قال دلوني على اعلم اهل الارض - 00:11:39
هو احنا في باب الديانة لماذا نطلب الدون دائما يعني الواحد مثلا اذا مرض ما بيروحش لممارس عام ولا لسه واحد متخرج في كلية الطب بل ساعات ما يرضاش لا بمدرس ولا باستاذ مساعد ولا الكلام ده عايز رئيس قسم. او عايز رئيس الجامعة - 00:12:01
مخضرم ليه؟ يقول لك ده فاهم ده ايه هيكشف العلة طب النهاردة لما اي حد عايز يسأل سؤال انا بستغرب جدا من كثير من الناس. يقوم رايح لمقيم شعائر في مسجد. بالزات في مسائل الطلاق - 00:12:19
يقول له يا مولانا وانا كانت مدايقاني والعفاريت بتتنطط في وشي وقلت لها روحي انت طالق بالتلاتة بس انت عارف عندي ولاد واعمل ايه والحكاية والرواية والبتاع والكلام ده ازا كان يعني واحد مقيم شاعر مخضرم شوية وماسك له ودانه ايه فاركها له ولا حاجة وقل له هات تلاتين جنيه طلعهم في صندوق الجامعة وما عدتش يعملها كده تاني - 00:12:35
كم احلوا من فروج محرمة هؤلاء ده مقيم شعائر يعني مهمته انه يرفع الاذان ويعني قصاراها انه كمان يقف في القبلة عشان يصلي بالناس. بس انما الفتوى لأ العلم ده هذا شيء اخر هذا شيء مختلف - 00:12:57
تدرس اصول بتتعب. تسف التراب حتى يصير المرء عالما او طالب علم نابه ثم يكون بعد ذلك علم بسف التراب يعني ممكن مسألة من مسائل الاصولية ولا الفرعية يخبط دماغه في الحيط من كتر ما مش قادر يفهم - 00:13:17
ممكن يجوب الارض جيئة وذهابا يطوف على اهل العلم عشان يفهموه سطر واحد العلم ده حاجة شيء شيء كبير لاجل هذا كانت جلالة اهل العلم عند الناس كما قال القائل ملوك بغير تيجان. ما وصلوا الى هذا الا بهذه الدرجة - 00:13:32
الرجل ده وفق لما قال دلوني على اعلم اهل الارض طبعا هو قال لي مين هذا الكلام قال للناس فدلوه على راهب اول درجات المحنة بقى الناس عندها اللي يتزيى بزي الدين - 00:13:55
يلبس عمامة ويلبس قفطان والكلام دهوت يبقى هو العالم ازا ارخى لحيته يبقى هو العالم خلاص ده عند العوام عشان كده لما قال لهم دلوني على اعلم اهل الارض دلوه على راهب - 00:14:18
رجل ورع وتقي متجنب للشبهات فضلا طبعا عن المحرمات لا يكاد يخالط الناس لا يغتاب احدا فحاله. قال لك هو ده الراجل بتاع ربنا بقى وده اللي بقى ايه؟ هو ده اللي بقى اللي يفتي - 00:14:35
اكبر مشكلة ان يختلط العالم بشبيه العالم ان الازياء تكون واحدة اخطر مشكلة ليه لانه سيتصدر الجهلة حينئذ وانا لا اجد الحقيقة يعني يعني يحضرني الان المسألة دي حكاية لطيفة - 00:14:50
مسألة الايه الاصل والشبيه والفرق بينهما فقد حكى ابو الفرج في كتاب الاغاني ان ثابت ابن جابر احد الشعراء الصعاليك ولقب وهو اشهر بلقبه من اسمه هو لقبه تأبط شرا - 00:15:19
وطبعا تقبل شرعا لها ايه؟ قصة لماذا لقب بهذا؟ مش موضوعنا يعني المهم ذكرت الحكاية ان رجلا من ثقيف كان اهوج يقال له ابو وهب التقى مع تأبط شرا فقال له بم تغلب الرجال يا ثابت؟ - 00:15:46
وانا اراك دميما ضئيلا يعني كده جلد على عضم ومع زلك كل ما اقابل واحد يغلبه فبيسألوا يعني عن السر بما تغلب الرجال يا ثابت وانا اراك دميما ضئيلا فقال له باسمي - 00:16:14
ساعة القى الرجل اقول له انا تأبط شرا فينخلع قلبه فاخذ منه ما اريد قال ابهذا فقط قال له فقط تفكر الثقفي قليلا ثم قال لتأبط شرا هل تبيعني اسمك - 00:16:33
قال له بما قال بحلتي وكان يلبس حلة جيدة جديدة وبكنيتي وطبعا تأبط شرا كانت هدومه مرقعة ومبهدلة ومقطعة لكنه لمح ان الرجل هذا الثقفي اهوج قال له اتفقنا يلا اخلع بقى هدومك وهاتها - 00:16:58
قام واخد الحلة الجيدة ولابسها واداله ايه طمرايه الهدوم المقطعة وقال له انت من النهاردة تأبط شرا وانا ابو وهب ثم خاطب تأبط شرا زوجة هذا الثقفي فقال لها الا هل اتى الحسناء ان حليلها - 00:17:23

تأبط شرا واجتنيت ابا وهبي وهبه تسمى اسمي وسماني اسمه فاين له صبري على معظم الخطب واين له بأس كبأسي وثورتي؟ واين له في كل فادحة قلبي؟ الله! هو مجرد ما لبس هدومي - 00:17:46
بقى هو تاب وتشرا لأ طبعا يا بعد ما بين هذا وذاك لان تأبط شرا انما اخذ قوته من من رباطة جأشه ومن قوة قلبه هو ده بمجرد ما فاكر ان هو لما يلبس العمامة - 00:18:05
ها خلاص هيبقى عالم لأ فدع عنك الكتابة لست منها ولو لطخت وجهك بالمداد. مش كل واحد مسك قلم وعرف يكتب كلمتين صار كاتبا ولا كل واحد لبس العمامة ولا ارخى لحيته صار عالما. لا - 00:18:23
هو تقبض شرم بيقول لها مش مجرد ما هو انا اديته الملابس بتاعتي انه خد قلبي واخذ سلامة قلبي وقوة قلبي لا. هو برضو هيفضل جبان طول عمره وهيفضل خايف طول عمره. حتى لو قال انا اتقبضت شرا هو اللي هيقع وركبه هتسيب - 00:18:39
ليس له قلب تقبط شرا انا عايز اقول ان مشكلة اختلاط العالم بشبيه العالم مشكلة كبيرة يقع فيها كثير من العوام الذين لا يعرفون الفرق بين هذا وذاك. زي برضو هذا الرجل لما قال دلوني على اعلم اهل الارض - 00:18:55
دلوه على رجل له زي العلماء وله زهد العلماء ولكن ليس له علم العلماء المهم ان هذا الرجل الراهب ده الذي دل عليه هذا القاتل ذهب اليه هذا القاتل وقال له اني قتلت - 00:19:13
تسعة وتسعين نفسا اليا توبة هنا ظهر جهل هذا الراهب وراح ضحية لسانه استنكر طبعا قال ابعد تسعة وتسعين لك توبة ده بقى الخطأ بتاعه مزدوج لانه راهب مش عال - 00:19:32
وقبل ما ازكر الخطأ المزدوج الذي وقع فيه هذا الراهب ابين طبيعة اهل العبادة اهل العبادة يتحرون الحلال قد يتركون معظم الحلال لشبهة فضلا عن الحرام كما قيل وينسب الى ابي حنيفة ولكن لم اقف يعني على - 00:20:05
السند الذي يثبت ذلك لكنني سمعت هذا من بعض اهل العلم آآ ان ابا حنيفة رحمه الله جاءه رجل فقال انه سرقت شاتي كان عنده جدي كده او شاة سرقت - 00:20:31
فذهب ابو حنيفة رحمه الله او صاحب هذه القصة الى قصاب رجل من لو بيعرف سن الايه؟ سن الماعز وقال له طيب يعني الشاة اقصى عمر للشاة للجدي كم سنة - 00:20:47
قال له مسلا خمس سنوات ست سنوات عشر سنوات فحرم على نفسه اكل لحوم الشياة عشر سنوات في البلد دي حتى لا يدخل بطنه لحم هذه الشهوة ولو كان خطأ - 00:21:03
اه الانسان له ان يتورع ما شاء لكن لا يجوز لاحد ان يفتي بهذا ورع المتقين لا يثبت حكما اه تورع لكن الحلال والحرام ده موضوع تاني الذي مثل يتصور - 00:21:19
انه يترك كثيرا من الحلال لشبهة لو جاءه رجل وقال قتلت انسانا واخذت ما معه من المال. مثلا يبقى ده ده ممكن يحتمل لأ ما ما ممكن يحتمل مطلقا عشان كده احنا بنقول ايه - 00:21:34
بنقول ان ورع المتقين لا يثبت حكما يبقى الرجل ده راح ضحية لسانه بسبب انه اولا ليس فقيه النفس ليس فقيها لنفسك. ده رجل قاتل قتل تسعة وتسعين بني ادم. تسعة وتسعين بني ادم. يعني لو ذبح كمان تسعة وتسعين - 00:21:54
لن يهتز له رمش ولن يهتز له طرف يبقى كان المفروض يداري. يبقى عاقل يعني يداري. يعني يقول له طيب دعني اراجع. طب دعني اسأل لكن ما يقولوش كده بعد تسعة وتسعين نفسا الك توبة - 00:22:20
ازاي فلزلك الرجل انتضى سيفه وقتله واكمل به المئة ده اول خطأ اخطأ فيه هذا الراهب الخطأ التاني الذي اخطأ فيه هذا الراهب انه افتى فيما ليس من حقه ان يفتي فيه - 00:22:38
هذا الراهب راح ضحية لسانه لسببين السبب الاول انه ليس بحكيم ليس فقيه النفس فقه النفس يولد المرء به لكنه يزداد مع ملابسة المرء للخلق وفتوى العالم الذي يلابس الناس - 00:23:02
تختلف كثيرا عن فتوى العالم حبيس المكتبة الذي لا يخالط الناس فترى على فتوى العالم الذي يخالط الناس من البهاء في تنزيل

النص على الواقعة ما لا تراه على قول العالم حبيس المكتبة - 00:23:30
يعني احيانا يأتيني الرجل يقول لي والله انا امرأتي تسبني باقزع الالفاظ وتبصق في وجهه وتضربني اه والله في ناس قالوا لي كده. في ناس يعني تضربني ومرة واحدة مسكت السكين لزوجها - 00:23:49
وبتشتغلي يقول لها اقعدي من الشغل تقول له ابدا في مقابل ترك للعمل بيجي يسألني طب يا مولانا ايه رأيك اطلقها ولا بلاش انا بقول له يا ابني تطلقها ليه ؟ مش عندك ولاد ؟ - 00:24:17
يا اخي عيش والصابرين على خير وخليك طيب والكلام ده لان اللي يسأل السؤال دهوت بعد البهدلة اللي انا قلتها ده ما ينفعش انه ييجي يسألني واقول له طلقها لان مش هيعرف يطلقها - 00:24:36
خلاص يبقى ده الراجل ده يعيش هو بس عايزك ايه تطمنه عايز بس تدي له سبيبة كده عشان يقدر يعيش بها. والا اي رجل تسري دماء الرجولة في عروقه. ما يتحملش الكلام ده. تبصق في وجهه وتدي له بالقلم على وشه والكلام ده تقول له ازا كنت راجل - 00:24:50
وابوك خلف راجل طلقني والكلام ده. ده مش هيجيني اصلا ده هيخلص الموضوع من برة لكن معنى ان الراجل ييجي يقول كل المصايب ديت وبعدين يقول لي ايه رأيك اطلقها ولا ما اطلقهاش؟ انا خلاص انا فهمت - 00:25:09
يمكن الراجل ده اعجز من ان يتخذ قرارا بطلاق المرأة لاي سبب من الاسباب. خلاص انا بصبره واعيشه. يعني يقول يا عم الشيخ يعني انت شايف انا لي سواب؟ لو - 00:25:22
عشت معها كده لي سواب. ان شاء الله يا ابني الله يلهمك الصبر يا ابني وربنا يثيبك. خلاص انا عايز اقول فقه النفس تنزيل النص على واقع المستفتي تنزيلا صحيحا بالضوابط الشرعية طبعا معروفة - 00:25:32
العلماء بيسموه فقه النفس ده لانه راجل راهب متعبد ما لوش علاقة بالفتوى ليس له علاقة بالناس ان كره منهم خلقا تجنبهم بالتالي ليس عنده هذه الموهبة على طول قال له تسعة وتسعين واحد قتلتهم ولك نفس التوب امشي. اخرج من هنا على طول انتظر سيفه واكمل به الماء - 00:25:49
وبعدين عرضت له التوبة مرة اخرى وهذا من لطف الله بعبده حتى لا ييأس انسان قط مهما كان ذنبه عظيما فقال دلوني على اعلم اهل الارض. او سأل عن اعلم اهل الارض - 00:26:13
فدل على راهب عالم الراهب الاول قلنا انه اخطأ لسببين السبب الاول انه ليس فقيه النفس بيعامل واحد مجرم مش هيصعب عليه انه يقتل واحد كمان مع التسعة وتسعين ما تفرقش عنده حاجة - 00:26:35
الشيء الاخر انه افتى فيما ليس من حقه ان يفتي فيه لانه ليس من حق اي انسان على وجه الارض حاشا الانبياء ان يقول لاخر لك توبة اوليس لك توبة - 00:26:55
دي مش مش من صلاحية اي عالم هي من صلاحيات الانبياء فقط الذين يكلمهم الله تبارك وتعالى ولا ينقلون ابدا هوى انفسهم في الكلام انما ينقلون عن الله تبارك وتعالى - 00:27:15
بس الانبياء اللي يقدر يقول لك لك توبة ما لكش توبة بس اما اي عالم تاني مهما جل فلا يحل له ان يقول لانسان لك توبة او ليس لك توبة - 00:27:33
ان هذه كلمة عظيمة لو تجرأ المرء ودخل على المنطقة دي ممكن يحبط عمله كله. يعني في صحيح البخاري من حديث جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:44
قال رجل لاخيه والله لا يغفر الله لك وقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي؟ يتألى يعني بيحلف علي من الايلاء وهو الحلف. كما قال تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر. يؤلون ان يحلف الرجل الا يقرب امرأته اربعة اشهر - 00:28:03
من ذا الذي يتألى علي غفرت له واحبطت عملك وفي الرواية الاخرى قال الله عز وجل لنبي هذا الرجل قال له مره فليستأنف العمل. يعني كل عمله اللي فات وانتهى وراح - 00:28:29

يبتدي يشتغل من جديد كما لو كان بس مولود الان هذا كله بسبب كلمة تورط فيها انسان فقالها وفي سنن ابي داوود ومسند الامام احمد بسند قوي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:28:50

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان رجلان متواخيان في بني اسرائيل احدهما مجد والاخر مقصر فلا يزال المجد اذا لقي المقصر يقول له انه لا يحل لك ان تفعل كذا وكذا - 00:29:09

ويؤنبه ويقرعه حتى التقيا مرة فاكثر المجد على المقصر من التقريع والتأنيب وانه لا يحل لك ان تفعل فضج المقصر وقال ابعثك الله علي رقيبا ام جعلك علي حسيبا؟ خلني وربي - 00:29:33

انت ما لك خليني انا وربي. لكن انت ما لكش علاقة بي فبعثك الله علي رقيبا ام جعلك علي حسيبا خلني وربي وقال المجد والله لا يغفر الله لك فقبض الله روحهما - 00:29:58

وقال للمجد اكنت على ما في يدي قادرا؟ ام كنت بي عالما خذوه الى النار وغفر للمقصر كلمة يتورط المرء بها كما قال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة - 00:30:21

من سخط الله ما يلقي لها بالا لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت عشان كده كان من مذهب اهل السنة والجماعة - 00:30:44

الا نحكم على معين بجنة ولا نار لا نقول فلان الفلاني من اهل النار او فلان الفلاني من اهل الجنة. الا اذا كان عندنا نص صحيح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في ذلك - 00:31:03

يبقى نحن نحكم بمقتضى هذا النص زي ما احنا بنقول العشر المبشرين بالجنة ليه؟ لان الرسول عليه الصلاة والسلام قضى لهم عكاشة ابن حصن الاسدي الذي يدخل الجنة مع سبعين الف بغير حساب ولا عقاب - 00:31:24

مثلا ثابت ابن قيس ابن الشماس مثلا سعد بن معاذ يعني من حكم له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة او حكم عليه بالنار معنا في مصر ننقله ونأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما فيما عدا ذلك - 00:31:41

فلا يجوز لاحد ابدا ان يقول فلان من اهل الجنة ولا فلان من اهل النار. يبقى اذا هذا الراهب كان جاهلا اولا لانه ليس فقيه النفس كان ممكن نتصرف ويحفز حياته - 00:32:04

الحاجة التانية افتى فيما ليس من حقه ان يفتي فيه المهم هذا الرجل راح ضحية لسانه خلاص وضحية جهل عرضت توبته لهذا القاتل مرة اخرى دلوني على اعلم اهل الارض او سأل عن اعلم اهل الارض فدل هذه المرة على راهب عالم هكذا وصفه رسول الله صلى الله - 00:32:17

الله عليه وسلم المرة الاولى لما قال ديلوني او سأل عن اعلم الناس دلوه على راهب المرة التانية دلوه على راهب عالم تدل على راهب عالم فذهب اليه فقال له - 00:32:46

اني قتلت مائة نفس توبة قال ويحك او قال كما في الرواية الاخرى نعم ومن يحجب عنك باب التوبة اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما صالحين فاعمل معهم - 00:33:04

شف بقى الفرق الهائل بين فتوى هذا العالم وفتوى الاول الرجل الراهب العالم التاني ده جوابه على ثلاثة مقاطع شف جاوبه قال له ايه بقى قال له اليا توبة؟ قال له نعم - 00:33:28

ادي المقطع الاول ومن يحجب عنك باب التوبة ادي المقطع التاني اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما يعملون الصالحات نعمل معه الم يكن كافيا المقطع الاول في الاجابة عن هذا السؤال - 00:33:50

قال له الي توبة؟ قال له نعم خلاص خلصت لكن العالم ناصح العالم ناصح لا يتم الجواب ولا يتم النصح الا بتمام هذا الكلام هو يقول له نعم لك توبة - 00:34:12

ممكن الرجل يتورط ويفضل جالس في البلد التي قتل فيها مائة نفس ربما يرجع مرة اخرى للعصيان كما سنذكره بعد ذلك ان شاء الله تعالى. فرأى انه من تمام النصح - 00:34:34

ان هو يكمل له الجواب والنبي صلى الله عليه واله وسلم قال كما في حديث ابي هريرة انما انا لكم كالوالد يعلمكم النبي صلى الله عليه وسلم اشفق على الامة من الوالد على الولد - 00:34:47

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام بابي هو وامي ما تركت شيئا يقربكم من الله يقربكم من الجنة. يباعدكم من النار الا وامرتكم به وما تركت شيئا يقرب يباعدكم من الله. يقربكم يباعدكم من الجنة. يقربكم من النار - 00:35:12

الا نهيتكم عنه ده اسمه عند العلماء اسمه جواب الحكيم الجواب الحكيم. طبعا يعني جواب الحكيم لنا معه وقفة في المرة القادمة ان شاء الله تعالى مع ذكر بقية فوائد الحديث - 00:35:34

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:35:54